قافلتا مساعدات إلى الوعر

إحباط هجمات للإرهابيين في حمص وحماة والقضاء على العديد منهم

| حمص– نبال إبراهيم
حماة– محمد أحمد خبازي

بينما استهدف سلاحا الجو الحربي والمدفعي السوريان تجمعات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريفي حماة الشمالي وحمص الشرقي، أحبطت وحدات من الجيش العربي السوري سلسلة هجمات عنيفة ومحاولات تسلل لتلك التنظيمات والميليشيات في المحافظتين، وكبدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

في الأثناء، دخلت قافلتا مساعدات إنسانية إلى المدنيين في حي الوعر تضمنت شاحنتين محملتين بالمواد الغذائية والخضار والمواد التموينية.

وفي التفاصيل: فقد استهدف الطيران الحربي معاقل مسلحي ميليشيات «جند الأقصى» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في كل من كفر زيتا اللطامنة وحلفايا وصوران.

كما نفذ العديد من الغارات المركزة والمكثفة، دمر خلالها مقرات ودبابات وآليات مزودة برشاشات وقضى على عدد كبير من المسلحين في تل بزام وتلة الناصرية وصوران وشرقها وطيبة الأمام وجنوبها ومحيط معان وحلفايا وشمالها واللطامنة وغرب كوكب.

وكان الجيش العربي السوري أحبط أول من أمس بحسب وكالة «سانا» للأنباء هجوم مسلحين على بلدة الجبين بريف حماة الشمالي وأوقع بينهم أكثر من ٥٠ قتيلاً ودمر عربتين نوع BMB وعربة فوزديكا وأعطب دبابة، ودمر ٤ سيارات مزودة بأسلحة ثقيلة إضافة لمقتل عدد من المسلحين التابعين لـ«جند الأقصى» وميليشيا «جيش العزة» على محوري تل ملح والجبين في اشتباكات ضارية استمرت من الرابعة صباحاً حتى ظهر أمس.

كما أحبط الجيش محاولة مسلحين التسلل والهجوم من اتجاه قرية تل ملح على طريق محردة السقيلبية.

وفي وقت سابق كانت الميليشيات المسلحة استهدفت غرب مدينة حماة بعدة قذائف، فاقتصرت الأضرار على الماديات.

على خط مواز، قال مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»: إن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية اشتبكت أمس مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك بمحيط قرية حويسيس ومنطقة صوامع تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص وأوقعت عدداً من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وأحبطت وحدة من الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل أعداد كبيرة من مقاتلي داعش من منطقة الباردة باتجاه تلة السيرتيل في ريف حمص الشرقي بعد اشتباكات عنيفة أدت لتدمير عدد من العربات التي كان يستقلها عناصر التنظيم وإعطاب عربات أخرى إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم وإرغام الباقين من عناصره على التراجع.

واستهدفت قوات الجيش بنيران أسلحتها المدفعية والصاروخية معاقل ومقرات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وميليشيا «رجال الله» ومحاور تحركات مقاتليهم في مناطق الرستن وتلبيسة وعز الدين الزعفرانة والفرحانية بريف حمص الشمالي ما أدى لمقتل وإصابة أعداد منهم بينهم قياديون، وعرف من بين القتلى كلاً من القيادي في الجبهة محمد الطحان والناشط الإعلامي حسين محيو العلي ومحمد صلاح عبيد وهو قيادي بـ«فتح الشام»، وخليل حسين الرز وعبد الهادي حمود القاسم وشادي عبيد وحسن اللوز وهو قيادي في «أحرار الشام» وحسين شمير وتوفيق حمادي وخالد شمير وعبد الله اللوز وأمجد سواح وشادي الزين وعبد الله طيباني.

من جهة أخرى وحسبما أفادت مصادر أهلية «الوطن»، فقد سقطت عدة قذائف صاروخية أطلقها مقاتلو داعش على قرية أبو العلايا الواقعة بريف حمص الشرقي ما تسبب بأضرار مادية دون أن تسجل أية إصابة في صفوف المدنيين. من جهة ثانية، ذكر مصدر مطلع لـ«الوطن»، أن السلطات المحلية أدخلت قافلتي مساعدات إنسانية إلى المدنيين في حي الوعر تضمنت شاحنتين محملتين بالمواد الغذائية والخضار والمواد التموينية إلى الحي الذي يشهد حالياً تهدئة ووقفاً للأعمال القتالية.

أفشل محاولة إشغاله عبر العامرية

الجيش يتقدم في الراموسة ويشعل محور خان طومان بحلب

| حلب - الوطن

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في محور جنوب حلب بالسيطرة على مناطق جديدة داخل منطقة الراموسة الإستراتيجية المتاخمة للكليات العسكرية والتي يمر عبرها طريق إمداد المدينة نحو حماة، كما واصل تقدمه ليصل إلى مشارف بلدة خان طومان في ريف المحافظة الجنوبي في الوقت الذي أفشل فيه محاولة مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» إشغاله عبر فتح جبهة حي العامرية المجاورة.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش بمؤازرة القوات الرديفة نجح في بسط سيطرته انطلاقاً من الكليات الحربية وتلة القرع جنوب حلب في بسط سيطرته على مبنى البلدية والفرن الآلي في منطقة الراموسة بعد أن سيطر على منطقة الدباغات واستطاع أن يسيطر على مناطق جديدة جنوب غرب بلدة المشرفة، التي سيطر عليها أول من أمس، وضعت وحداته في نقاط على مشارف خان طومان لم يكن يهيمن عليها قبل الخرق الذي أحدثه «الفتح» في ٦ الشهر الماضي.

وساعد الجيش وحلفاءه على فتح جبهة خان طومان، والتي وردت أنباء مساء عن سيطرته على مستودعاتها ذات الموقع المهم، الانهيار السريع لميليشيا «الفتح» بقيادة «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) إثر سيطرته على الكليات والمناطق جنوبها وإعادة فرض الحصار مجدداً على الأحياء الشرقية من حلب، وهو ما أدى إلى تخبط في صفوف ميليشيات المسلحين وتبادل تهم الخيانة والعمالة والرضوخ للمال السياسي فيما بينهم.

عناصر من الجيش السوري بعد السيطرة على الكليات في حلب (رويترز)

وأوضح المصدر، بأن «الفتح» عبر ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» أخفق في فتح جبهة إشغال جديدة في حي العامرية المتاخم للكلية الفنية الجوية وأن الجيش استطاع استيعاب الهجوم نحو مستديرة الراموسة بعد تفجيره عربة مسيرة فشلت في الوصول لنقاط تمركز الجيش، ونفى بشكل قاطع ما رددته وسائل إعلام المعارضة عن سيطرتهم على مباني الموارد المائية التي يسيطر عليها الجيش قبل إعلان «الأحرار» بأنهم انسحبوا من المباني تحت وطأة قصف الجيش لمواقعهم. ودارت اشتباكات مساء أمس مع المسلحين استهدف خلالها الجيش استرداد كراجات الراموسة ذات الموقع الحيوي والتي يتولى فيها سلاحا الجو والمدفعية في الجيش قصف مواقع ومراكز المسلحين في مسعى لمد نفوذه على الراموسة كاملة وإعادة فتح طريق حلب المار منها إلى خناصر فأثريا إلى حماة بعدما استعاض عنه بطريق الكاستيللو شمال المدينة لتأمين الغذاء والمحروقات للمدينة والذخيرة والعتاد الحربي للجيش.

ولم يلحظ حتى مساء أمس أي مبادرة من مسلحي ما يسمى «غرفة عمليات حلب» لشن هجوم على «الكاستيلو» ومزارع الملاح المشرفة عليها بعد إعلانهم أول من أمس عن معركة السيطرة عليها لقطع طريق الإمداد الوحيد إلى حلب راهناً.

وواصل سلاح الجو السوري شن غاراته على تجمعات المسلحين ومناطق تمركزهم في خان طومان ومحيطها ومعراتة جنوب غرب الكليات العسكرية والتي تدور اشتباكات للسيطرة عليها، وطالت الغارات أيضاً كفر حمرة وحريتان في الريف الشمالي وكفر ناها والشيخ سليمان وكفر داعل في الريف الغربي للمحافظة.

الحربي يدمر عربات ومستودعات ذخيرة للإرهابيين بريف إدلب.. والجيش يقضي على مجموعتين في درعا

| الوطن – وكالات

واصلت قوات الجيش العربي السوري عملياتها ضد الميليشيات المسلحة بريف دمشق، على حين أعلنت فيه ميليشيا «جيش الإسلام» النفير العام في الرحيبة بالقلمون الشرقي لمحاربة تنظيم داعش، على حين قضت وحدات من الجيش على مجموعتين إرهابيتين في درعا بالترافق مع استهداف الطيران الحربي السوري ١٠ عربات مدرعة ومستودعات ذخيرة للإرهابيين بريف إدلب.

وفي التفاصيل ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أن قوات الجيش قصفت مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في أطراف بلدة حوش نصري وتل الصوان وبلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، مشيراً إلى أن قوات الجيش قصفت بعد منتصف ليل الإثنين – الثلاثاء، مناطق تمركز الميليشيات في بلدة الريحان قرب مدينة دوما.

من جهة ثانية نقلت وكالة «سمارت» المعارضة، عن الناطق باسم ما يسمى «هيئة أركان» ميليشيا «جيش الإسلام» حمزة بيرقدار، تأكيده إعلان النفير العام في بلدة الرحيبة بالقلمون الشرقي على خلفية المعارك مع تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على سلسلة الجبال في تلك المنطقة.

وأشار بيرقدار إلى أنه تم إعلان النفير باعتبار بلدات القلمون الشرقي تمتلك «خزاناً بشرياً كبيراً» يمكنهم من الدفاع عن مناطقهم ضد داعش.

وإلى جنوب البلاد، حيث أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء بأن وحدة من الجيش دمرت صباح أمس، مقري قيادة للتنظيمات الإرهابية وقضت على أفراد مجموعة إرهابية كانت تقوم بأعمال تخريبية في درعا البلد.

في الكتيبة المهجورة شمال درعا بعد استعادة السيطرة عليها (سانا)

وبين المصدر أن من بين قتلى الإرهابيين باسل عبود وصلاح أبو نبوت وعاهد أبو نبوت.

وذكر المصدر أن وحدة من الجيش قضت بعد عمليات متابعة ومراقبة على كامل أفراد مجموعة إرهابية أثناء قيامهم بعمليات تحصين في ساحة الطلايبة بدرعا المحطة.

وفي ريف القنيطرة، وحسب المرصد، قصفت طائرات حربية مناطق تمركز المسلحين في بلدة مسحرة بالقطاع الأوسط، ولم ترد معلومات عن إصابات إلى الآن، بينما دارت بعد منتصف ليل الإثنين – الثلاثاء، اشتباكات بين الميليشيات المسلحة، غرب قرية نبع الصخر بالقطاع الأوسط بهذا الريف، لافتاً إلى معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، فيما لا تزال ظروف وأسباب الاشتباك مجهولة.

وفي محافظة إدلب ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن الطيران الحربي السوري نفذ طلعات جوية على تحصينات وتجمعات مقاتلي ميليشيا «جيش الفتح» في بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي، أسفرت عن تدمير مستودعات ذخيرة ومعامل لتفخيخ الآليات.

ولفت المصدر إلى أن الطلعات الجوية على تجمعات ومحاور تحرك آليات التنظيمات الإرهابية في بلدتي أبو الضهور وبنش، أدت إلى تدمير ١٠ عربات مدرعة ومقتل عدد من الإرهابيين.

وفي مدينة دير الزور، ذكر «المرصد»، أن طائرات حربية قصفت مناطق تجمع الدواعش في أحياء الرشدية والجبيلة والحويقة بالمدينة ومحيط حقل كونيكو في ريف المدينة الشرقي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كما قصفت قوات الجيش مناطق تمركز مقاتلي داعش في قريتي الجفرة والمريعية المحاذيتين لمطار دير الزور العسكري ومنطقة حويجة صكر عند أطراف مدينة دير الزور.

مشاورات بشأن الأزمة اليمنية.. والحدود مع السعودية تشتعل بالمعارك

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أمس، سلطنة عمان بعد مباحثات أجراها مع وفد الحوثيين وعلي عبد الله صالح في إطار تسوية الأزمة اليمنية.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن ولد الشيخ التقى أيضاً يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في السلطنة.

ونقلت الوكالة عن ولد الشيخ القول: إن لقاءه مع الوفد اليمني «تناول الأفكار والمواضيع التي طرحت في جدة، والتي تمحورت حول اتفاق كامل وشامل وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الأمنية».

وأكد أن «يكون القرار ٢٠١٥ والمبادرة الخليجية هما المرجعية في تنفيذ الاتفاق الشامل والكامل بين جميع الأطراف اليمنية».

وعن الحظر الجوي على مطار صنعاء، قال المبعوث الأممي: إن الأمم المتحدة تدعم وبشكل كبير فكرة رفع الحظر وفتح المطار للطائرات المدنية أمام اليمنيين.

هذا وذكرت مصادر يمنية أن جهوداً دبلوماسية تبذل في المنطقة والعالم، وتُجرى اتصالات مع فريق المفاوضين عن الحوثيين والرئيس السابق توجت بلقاء المبعوث الدولي ومناقشة الأفكار التي نتجت عن لقاء جدة الرباعي لوزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات بشأن حل الأزمة اليمنية.

من جهة أخرى قتل العشرات من القوات الموالية للحكومة اليمنية المقيمة في الرياض، وآخرون من الحوثيين وقوات الرئيس السابق، وحدث ذلك خلال معارك عنيفة دارت في الشريط الحدودي.

وعلى حين صعّدت السعودية من قصفها المدفعي وغارات طائراتها على المناطق الحدودية وعلى العاصمة اليمنية، تحدثت مصادر في غرب اليمن عن هجوم كبير للحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح على ميناء ميدي على ساحل البحر الأحمر وقرب الحدود مع السعودية، وعن الاستيلاء على أجزاء منه بعد أن سيطرت عليه القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي قبل عدة أشهر.

وقال الحوثيون: إن العشرات من تلك القوات قتلوا وجرحوا في العملية التي نفذت في حدود مديرية ميدي بمحافظة حجة.

ووفق رواية التحالف السعودي، فإن عناصر من القوات الموالية للرئيس هادي تسللوا إلى بعض المواقع في حدود مديرية ميدي باتجاه الساحل والحدود السعودية ومنها «تبة الدفاع» وساحل الصيادين. بيد أن الحوثيين والقوات الحليفة معهم شنوا هجوماً مباغتاً عليهم واستولوا على تلك المواقع بشكل كلي.

بدوره، ذكر المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في بيان له أن قوات الجيش الوطني مسنودة بقوات التحالف خاضت معارك عنيفة مع الحوثيين وصالح في منطقة ميدي شمالي غربي البلاد، وذلك إثر محاولة الحوثيين التقدم باتجاه قلعة ميدي التاريخية، وأن المواجهات أدت إلى مقتل ٥٠ من المسلحين التابعين للحوثي وصالح وجرح العشرات.

وأكد المركز، أن مقاتلات التحالف العربي شنت ٤٠ غارة جوية استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات الحوثيين وصالح في حرض وميدي، ودمرت آليات ومخازن أسلحة في جبل أبو النار والمطارية ووادي بن عبد الله. كما تحدثت مصادر عسكرية عن استعادة هذه القوات بعض المواقع التي سيطر عليها الحوثيون على حين لا تزال البقية تحت سيطرتهم.

أما في محافظة مأرب حيث ما زالت ثلاث من مديريات المحافظة تحت سيطرة الحوثيين وحلفائهم، فذكرت القوات الحكومية أنها أطلقت عملية عسكرية في مديرية صرواح بدعم وإسناد جوي من التحالف.

وفي صنعاء، قصف طيران التحالف منطقة النهدين ومحيط دار الرئاسة بمديرية السبعين في العاصمة بست غارات عنيفة وقنابل شديدة الانفجار. كما طال القصف الجوي والصاروخي والمدفعي مختلف مديريات محافظة صعدة.

ووفق سكان، شن طيران التحالف غارة على مدينة صعدة أدت إلى تدمير مخزن بالكامل. كما شن غارتين على منطقة كهلان، وغارة استهدفت جبل حرم بمديرية رازح. وتعرضت مناطق مختلفة في مديرتي منبع وشدا لقصف مدفعي وصاروخي.

وكالات

مفتي السعودية رداً على انتقادات خامنئي: الإيرانيون «ليسوا مسلمين»

اعتبر المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ أمس الثلاثاء أن الإيرانيين «ليسوا مسلمين»، رداً على انتقاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي المملكة على خلفية إدارة مناسك الحج.

وأتت تصريحات خامنئي في سياق انتقادات إيرانية متواصلة للسعودية منذ حادث التدافع في مشعر منى العام الماضي، والذي راح ضحيته ٢٢٩٧ حاجاً شكل الإيرانيون النسبة الأكبر منهم. ولن يشارك الحجاج الإيرانيون في مناسك الحج هذه السنة التي تنطلق السبت.

واعتبر آل الشيخ أن تصريحات خامنئي «أمر غير مستغرب»، مضيفاً: «يجب أن نفهم أن هؤلاء ليسوا مسلمين، فهم أبناء المجوس، وعداؤهم مع المسلمين أمر قديم وتحديداً مع أهل السنة والجماعة»، وذلك وفق ما نقلت عنه صحيفة «مكة» السعودية في عددها الصادر أمس.

وكان خامنئي قال في بيان الإثنين: إنه يجب «على العالم الإسلامي أن يدرك على نحو صحيح حقيقة الحكام السعوديين «المادية»، والتفكير جدياً بحل لإدارة الحرمين الشريفين وقضية الحج بسبب سلوكهم الظالم ضد ضيوف الرحمن»، معتبراً أن «التقصير في هذا الواجب سيعرض الأمة الإسلامية مستقبلاً لمشكلات أكبر».

وأدى حادث التدافع الأسوأ في تاريخ الحج في أيلول الماضي، إلى مقتل ٢٢٩٧ شخصاً، حسب إحصاءات الدول التي فقدت رعاياها. ومن بين هؤلاء، ٤٦٤ إيرانياً.

وقال المرشد الأعلى في بيانه: «لا يزال الشعب حزيناً غاضباً. وبدل أن يعتذر حكام السعودية ويبدوا ندمهم ويلاحقوا المقصرين المباشرين في هذه الحادثة المهولة قضائياً، تملصوا بمنتهى الوقاحة وعدم الخجل حتى من تشكيل هيئة تقصي حقائق دولية إسلامية»، مضيفاً: «من المؤكد والقطعي وجود تعلل وتقصير في إنقاذ» الجرحى.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف، اعتبر الإثنين أن إيران تسعى «لتسييس الحج وتحويله لشعارات تخالف تعاليم الإسلام وتخل بأمن الحج والحجيج، وهو أمر لا نقبله ولا نرضى بوقوعه».

وفشلت طهران والرياض خلال الأشهر الماضية، في التوصل إلى تفاهمات حول مشاركة الحجاج الإيرانيين. ورأت السعودية أن شروط إيران «تخالف مقاصد الحج وما تلتزم به بقية بعثات الحج الأخرى وتعرض أمن الحج والحجاج بما فيهم الحجاج الإيرانيون للخطر»، وأكدت إمكانية مشاركة الإيرانيين إذا ما قدموا من دول أخرى.

وقطعت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران مطلع السنة الجارية، إثر مهاجمة محتجين مقار دبلوماسية تابعة لها في إيران، احتجاجاً على إعدام الشيخ السعودي المعارض نمر النمر. ويقف الخصمان الإقليميان على طرفي نقيض في نزاعات المنطقة.

أ ف ب

أنصار مادورو يدعون إلى تظاهرات مضادة في فنزويلا

دعا معسكر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنصاره إلى التظاهر في «كل ولايات» البلاد اليوم الأربعاء، رداً على التعبئة الجديد للمعارضة في اليوم نفسه بعد نجاح مسيرتها «التاريخية» الأسبوع الماضي.

وقال الياس جوا، وهو أحد المسؤولين في الحزب الحاكم، «الأربعاء(اليوم) سنقوم بالحشد في كل ولايات البلاد للتعبئة من أجل السلام»، متهماً المعارضة بإثارة العنف للقيام بانقلاب. وأضاف خلال مؤتمر صحفي: إن الحزب الاشتراكي «قرر تكثيف وتوسيع التعبئة لمصلحة السلام»، معتبراً أن «التعبئة الشعبية» هي «أفضل ترياق ضد العنف، وضد الانقلابات». وأعلنت المعارضة الفنزويلية الأسبوع الماضي أن أكثر من مليون شخص تظاهروا في كراكاس، بينما قدرت الحكومة عددهم بثلاثين ألفاً. وتواجه فنزويلا انكماشاً اقتصادياً ناجماً عن انهيار أسعار النفط الذي يؤمن ٩٦٪ من العملات الأجنبية. وبلغ النقص في المواد الغذائية والأدوية، بسبب عدم توافر الدولار لاستيرادها، مستوى غير مسبوق. ويقول معهد داتاناليسيس أن النقص يناهز ٨٠٪. والى هذا الوضع، تضاف أزمة سياسية ومؤسساتية منذ فوز المعارضة في الانتخابات النيابية أواخر ٢٠١٥. ومنذ أشهر، يطالب المعارضون للتيار التشافي بإجراء استفتاء لإقالة مادورو في ٢٠١٦. والهدف من هذه التظاهرة تكثيف الضغوط على الحكومة بهدف تسريع آلية الاستفتاء.

أ ف ب

داعش يتبنى تفجير الكرادة في بغداد ويزرع الألغام في طريق النازحين

الجيش العراقي يقضي على إرهابيين في الأنبار وفرنسا ترسل قطع مدفعية لدعمه

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أمس أن بلاده أرسلت قطع مدفعية إلى الجيش العراقي استعداداً للهجوم على مدينة الموصل التي يحتلها تنظيم داعش الإرهابي منذ ٢٠١٤، في وقت ارتفعت حصيلة قتلى التفجير الذي استهدف حي الكرادة وتبناه داعش إلى عشرة قتلى وأربعين جريحا، على حين قتل ١٠ مسلحين من التنظيم بينهم قيادي، بقصف مدفعي للجيش في محافظة الأنبار غرب الرمادي.

وقال لودريان في اختتام منتدى حول الدفاع بباريس: «قررنا تقديم المزيد من الدعم للقوات العراقية هذا الخريف وذلك بهدف استعادة الموصل».

وأضاف: «ويتم حالياً تركيز قطع مدفعية قرب خط الجبهة لتقديم إسناد دقيق للعراقيين».

وأكد الوزير الفرنسي أن «الإطاحة بتنظيم داعش لم تعد سوى مسألة وقت».

وأوضح أن «آخر طرق إمداده من تركيا تقطع تدريجياً».

وتابع: إن حاملة الطائرات شارل ديغول تستعد للإبحار في المهمة الثالثة ضد التنظيم المتطرف منذ كانون الثاني ٢٠١٥. وستعزز حاملة الطائرات ١٢ طائرة قاذفة فرنسية متمركزة في الأردن والإمارات منذ نهاية ٢٠١٤.

من موقع انفجار سيارة مفخخة في حي الكرادة في بغداد (رويترز)

وكان الرئيس فرنسوا هولاند أعلن في تموز إرسال قطع مدفعية للجيش العراقي إضافة إلى مستشارين عسكريين فرنسيين للتعامل مع هذه القطع.

وتقدم فرنسا الدعم ذاته إلى قوات البيشمركة الكردية منذ صيف ٢٠١٤.

وكان هولاند أكد أيضاً حينها إرسال الحاملة شارل ديغول نهاية أيلول بهدف تكثيف غارات التحالف الدولي في العراق وسورية.

في هذه الأثناء ارتفعت حصيلة قتلى التفجير الذي استهدف حي الكرادة منتصف ليل الإثنين الثلاثاء قرب مستشفى في وسط بغداد وتبناه تنظيم داعش إلى عشرة قتلى وأربعين جريحا على الأقل، بحسب مسؤول في دائرة الصحة.

ووقع الانفجار في نفس الشارع الذي شهد تفجيراً أودى بأكثر من ٣٠٠ شخص في تموز، في أسوأ اعتداء يستهدف العاصمة العراقية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة: إن سيارة صغيرة انفجرت داخل مرآب للسيارات على مقربة من مستشفى عبد المجيد الأهلي، في شارع الكرادة ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى.

وأشار إلى احتراق عشر سيارات وتضرر عدد من المباني والمحال التجارية القريبة من موقع الانفجار.

ورداً على ذلك قامت السلطات العراقية بإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى الحي بكتل إسمنتية.

وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الاعتداء وتوعد بهجمات جديدة، في بيان نشره موقع «سايت» الأميركي.

هذا وأفاد مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين أمس بأن ١٢ نازحاً من مناطق سيطرة داعش سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير شمال المحافظة.

وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة زرعها تنظيم داعش في منطقة تقع بين الزوية والشرقاط (٥٠ كم شمال صلاح الدين)، انفجرت مستهدفة الأسر الفارة من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في الشرقاط والقرى المحيطة بها، ما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة»، مضيفاً: إن «التنظيم زرع العبوات في طرق هروب الأسر النازحة من مواقع سيطرته»، منوهاً بأن هناك أسراً تفر يومياً في طرقات خطيرة نتج عنها مقتل وإصابة العديد منهم خلال الأيام الماضية.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠